.

596 بردة الصريمية .

كانت إذا قيل لها كيف أصبحت تقول اصبحنا أضيافا منتجعين بأرض غربة ننتظر إجابة الداعي .

اشرس أبو شيبان وكان عابدا من البكائين عن ثابت البناني أن امرأة من الصدر الأول كان يقال لها بردة وكانت تكثر البكاء حتى فسد بصرها فقيل لها اتقى ا أما تخافين على بصرك أن يذهب قالت دعوني فإن أكن من أهل النار فأبعدني ا وابعد بصري وإن أكن من أهل الجنة فسيبدلني ا عينين خيرا من عيني .

عن موسى بن سعيد أو غيره قال قيل للحسن يا ابا سعيد إن ههنا امرأة يقال لها بردة قد فسدت عيناها من البكاء فدخل عليها فقال لها يا بردة إن لبدنك عليك حقا وإن لبصرك عليك حقا قالت يا ابا سعيد إن أكن من اهل الجنة فسيبدلني ا بصرا خيرا من بصري وإن أكن من أهل النار فأبعد ا بصري .

عن عطاء بن المبارك قال كانت بالبصرة امرأة جليلة متعبدة يقال لها بردة وكانت تقوم الليل فإذا سكنت الحركات وهدأت العيون نادت بصوت لها حزين هدأت العيون وغارت النجوم وخلا كل حبيب بحبيبه وقد خلوت بك يا محبوبي أفتراك تعذبني وحبك في قلبي لا تفعل يا حبيباه .

قال القرشي وقال محمد بن الحسين حدثني شاذ بن فياض قال حدثني رجل أدرك الحسن قال كانت امرأة في زمن الحسن إذا سمعت القرآن صرخت فربما تكلمت بما لا تريد فقيل لها في ذلك فقالت ربما سمعت القرآن فأرى ملك بني مروان قد حوى لي وكانت تبكي حتى يرحمها من رآها